

المجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الأول، مارس ٢٠٢١، ص ٤٧ - ٩٠

واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية للحد من التمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د/ عبير طوسون أحمد

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة

جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

أ/ وجدان سالم راجح المري

ماجستير التربية الخاصة صعوبات التعلم

جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية للحد من التمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ/ وجدان سالم راجح المري (*) & د/ عبير طوسون أحمد (**)

ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة مدى تأثير المتغيرات (الجنس - الخبرة - المؤهل) على ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر على تلاميذ صعوبات التعلم. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢ معلمة ومعلمًا بالتعليم العام ومعلمات صعوبات التعلم في المنطقة الشرقية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق هدف البحث -أيضا- تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة. وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن ممارسة أغلب أفراد العينة على استخدام الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر على ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر على ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر على ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المعلمين الحاصلين على دراسات عليا. ووفق النتائج توصي الباحثة بتوفير بيئة تعليمية آمنة تهتم بغرس القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، والتعاون مع أولياء الأمور لتهيئة بيئة تعليمية تحفز حاجات التلاميذ وتنمي دافعيتهم من خلال ممارسة الأنشطة اللامنهجية، وتشجيع التلاميذ على استثمار مواهبهم وتنميتها، وتوعية التلاميذ بمدى خطورة سلوك التمر وما هي أهم آثاره التي يتركها هذا السلوك وطرق التعامل معه.

الكلمات المفتاحية: التمر - ذوو صعوبات التعلم - الأنشطة اللامنهجية.

(*) ماجستير التربية الخاصة صعوبات التعلم جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل.

إيميل: wejdanalmarri6@gmail.com

(**) أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل.

إيميل: atahmed@iau.edu.sa

The Reality of Teachers' Practice Extracurricular Activities as a Means to Reduce Bullying of Students with Learning Disabilities

By

Wejdan Salem Almarri^(*) & Dr. Abeer Tosom Ahmed^()** □

Abstract □

The current research aimed to identify the reality of teachers' practice extracurricular activities as a means to reduce bullying of students with learning disabilities, to know the extent of the influence of variables (gender - qualification - experience) on teachers' practice extracurricular activities as a means to reduce bullying for pupils with learning disabilities. To achieve the aim of the research, the researcher used the descriptive approach. The study sample consisted of 152 male and female teachers in general education and learning difficulties female teachers, who were selected by the simple random method. To achieve the objective of the research, a questionnaire prepared by the researcher was used, as the results of the current research resulted in most of the sample agreeing to use extracurricular activities as a means to reduce bullying people with learning disabilities, where the results showed statistically significant differences in the reality of teachers' practice extracurricular activities as a means to reduce bullying for those with learning difficulties attributable to the gender variable in favor of females, more experienced teachers, presence of statistically significant differences in the reality of teachers' practice extracurricular activities as a means to reduce bullying people with learning

(*) Master of Special Education - Learning Disabilities -Imam Abdulrahman Bin Faisal University, E-Mail: atahmed@iau.edu.sa

(**) Assistant Professor of Special Education - College of Sciences and Human Studies- Imam Abdulrahman Bin Faisal University, E-Mail: atahmed@iau.edu.sa

difficulties attributable to the gender variable in favor of females, presence of statistically significant differences in the reality of teachers' practice extracurricular activities to reduce bullying people with learning disabilities attributable to the experience variable in favor of more experienced teachers, and presence of statistically significant differences in the reality of teachers' practice extracurricular activities as a means to reduce bullying people with learning difficulties attributable to the academic qualification variable in favor of teachers with postgraduate studies. According to the outcomes, the researcher recommends providing a safe educational environment that is concerned with instilling moral values that are in line with Islam among students, cooperating with parents to create an educational environment that stimulates the needs of students and develops their motivation through the practice of extracurricular activities, encouraging students to invest and develop their talents, and educating students about the seriousness of bullying behavior and what are the most important damages caused by bullying behavior and ways to deal with it.

Key words: bullying – pupils with learning disabilities - extracurricular activities.

مقدمة:

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم هم فئة هامة من فئات المجتمع، وهذه الفئة من التلاميذ تستحق الرعاية والاهتمام من جميع أفراد المجتمع، وقد ظهر مسمى صعوبات التعلم عندما تم اكتشاف مجموعة من الأطفال الأسوياء الذين ما زالوا يعانون من مشكلات أكاديمية، فقام المختصون بالاهتمام بهذا الجانب وبدء البحث والدراسة لاكتشاف طرق تقديم الخدمات لهم و الوقوف على أسباب صعوباتهم (محروس، ٢٠١٣).

تؤثر صعوبات التعلم في الجانب الاجتماعي، حيث يعاني ذوو صعوبات التعلم من انخفاض في تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي، وعدم الثقة بالنفس، وما قد يترتب عليها من مشكلات سلوكية كالعدوان وعدم تقبل الآخرين لهم؛ بسبب الفروق الفردية بينهم وبين الطلاب العاديين، مما قد يخلق لهم مشكلات داخل ساحات المدرسة والفصول، ومن أهمها التمر المدرسي (الشرقاوي، ٢٠٠٢).

من واقع الميدان التربوي يهتم البحث الحالي بأحد أشكال العدوان التي قد يتعرض لها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم وتؤثر عليهم نفسياً بشكل كبير وهي التمر المدرسي، والذي يسبب مشكلات قد تتمثل في تجنب الحضور للمدرسة خوفاً من التعرض للتمر، مما قد يؤدي إلى غيابهم عن المدرسة والذي بدوره يؤثر على أدائهم الأكاديمي.

التمر المدرسي أحد أشكال العدوان الذي يُمارس داخل الصفوف الدراسية وساحات المدرسة، والذي يُعتبر قضية ليست حديثة، وقد لقي اهتماماً في الستينيات من القرن الماضي على يد Olweus إذ عرّف التمر بأنه شكل محدد من أشكال العدوان يتعرض له الطالب بصورة متكررة والذي ينطوي على أفعال ضارة متعمدة بين الأقران (Olweus, 1997).

كما يواجه ذوو صعوبات التعلم الذين تعرضوا للتمر الاكتئاب على عدة مستويات مختلفة، وذلك بناء على شدة التمر ونوعه، مما قد يسبب للضحية عدم التحدث عنها في المنزل ولا يشعرون بالراحة عند مناقشة الأمر مع الوالدين والمعلمين، ويرغبون بالاحتفاظ بها لأنفسهم، وهو ما يزيد القلق والاكتئاب لديهم. وبناء على ذلك يجب على الآباء والمعلمين متابعة سلوك الضحية وتفاعله؛ لمعرفة ما يشعر به. كما قد ينتاب ذوو صعوبات التعلم اضطرابات في أنماط الأكل

والنوم، وهي إحدى المشكلات التي قد يسببها التمر المدرسي، وقد تحرمه من النوم أو الأكل بسبب المواقف التي قد يتعرض لها داخل المدرسة. كما أن الضحايا يتراجعون بالبقاء مع زملائهم بسبب التوتر وخيبة الأمل وخوفاً من التعرض للتمر، مما قد يؤدي إلى قضاء وقتٍ أقل مع زملائهم (Myessay book, 2019).

وقد أثبت (Horwood, 2005) في دراسته أن سلوك التمر أكثر انتشاراً بين الذكور، وأما الإناث فإنهن أكثر عرضة - كضحايا - للمتمترين.

"إن المدرسة تُعد المؤسسة الاجتماعية والتربوية بعد الأسرة، وأنها ذات تأثير قوي على شخصية التلميذ وتنمية مهاراته وقدراته، إضافة إلى ذلك توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمشيرات التي تعمل على استنفاد طاقاته الكامنة وتوجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه -أيضاً- بالنفع. وعلى كذلك تحقق المدرسة الهدف العام للتربية، وهو إعداد التلميذ ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه قادراً على تحمل مسؤوليته" (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧).

لذلك فقد ظهرت أهمية الدراسة لواقع الأنشطة اللامنهجية والتي يمكن ممارستها داخل المدرسة والاهتمام بها؛ للحد من ظاهرة التمر بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص وباقي التلاميذ بشكل عام.

مشكلة البحث:

إن ظاهرة التمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ظاهرة خطيرة يتعرض لها الكثير من الطلاب في المدارس وفي مجتمعاتنا، وذلك نظراً لتزايد القلق الناتج عن التمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والآثار الثابتة طويلة الأمد التي قد يتركها التمر كالعزلة الاجتماعية عليهم، ورفضهم الذهاب إلى المدرسة والتسرب منها، والانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية. التمر المدرسي -كمشكلة سلوكية- تتعدى آثاره الضارة على المتمترين وضحاياهم إلى المناخ المدرسي، فيؤثر على القدرة التحصيلية للتلاميذ، ويبدد طاقاتهم، ويقلل من توافقهم النفسي والاجتماعي، ويُحدث قصوراً في مهاراتهم الاجتماعية وضعفاً في كفاءتهم، كما يمهد للسلوك الإجرامي في مرحلة الرشد (يوسف، ٢٠١٤).

يهتم البحث الحالي بظاهرة التنمر حيث إن التنمر قد يؤدي بضحاياه إلى أن يتجهوا إلى سلوكيات خطيرة كمحاولة الانتحار، والطلاب الذين يتنمرون على الآخرين أكثر عرضة للانخراط في السلوك المرفوض من قبل المجتمع مثل التخريب والسرقة، ويعرض المتنمر نفسه -نتيجة لسلوكه- للحرمان أو الطرد من المدرسة، وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية.

ذكر أبو الديار (٢٠١٢) أن البيئة المدرسية قد تسهم في نشوء سلوكيات التنمر أو نموها، حيث وُجد أن بيئة المدارس الأقل عنفا هي التي توجد فيها قوانين واضحة للسلوك، ويشترك فيها المعلمون والطلاب مع الإدارة المدرسية في صنع القرارات، كما أن المدارس ذات الأعداد الكبيرة والصفوف المزدحمة تكون مهياة لأن يكون فيها نسبة أعلى من التنمر، ولا شك أن حجم المدرسة يؤثر في سلوك التنمر فالمدارس كبيرة الحجم ترتفع فيها نسبة التنمر، كما أن المدارس التي تعطي الفرصة للمعلمين والطلاب للمشاركة في اتخاذ القرارات يكون التنمر فيها أقل. ومن العوامل المدرسية التي تساعد على ظهور التنمر سيادة ثقافة الصمت أو عدم المبالاة من قبل المعلمين والإداريين في المدرسة.

وفي دراسة الصبحين والقضاة (٢٠١٣) تم جمع تقارير من المعلمين والآباء حول مشكلات الأطفال وسلوكهم وتكيفهم المدرسي عندما كانوا في عمر خمس وسبع سنوات، وأشارت النتائج إلى أن الضحايا والمتنمرين أظهروا مشكلات سلوكية تكيفية ومدرسية في عمر سبع سنوات. كما أظهرت الدراسات أن ضحايا الاستقواء يظهرون خلال السنة الأولى من الدراسة، وأكدت الدراسة أن الذكور يستخدمون الاستقواء المباشر أكثر من الإناث، وأن الحاجة ماسة لأن تبدأ برامج التدخل المدرسية خلال مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن الاستقواء خطرٌ على البيئة المدرسية.

وفي دراسة أبو القيعان وشنطاوي والكراسنة (٢٠١٨) التي تهدف إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري الأنشطة التربوية اللامنهجية في منطقة النقب لأدوارهم وعلاقتها بالالتزام بطلبة المرحلة الثانوية بمنظومة القيم السائدة تم توزيع ٤١٥ استبانة على معلمي المدارس الثانوية، وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة مديري الأنشطة التربوية اللامنهجية وبين درجة الالتزام بالقيم السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى لها حالياً وزارة التعليم، والتي تهدف إلى تكوين بيئة تعليمية محفزة للإبداع والابتكار، وإنتاج جيل من الطلبة معززٍ بالقيم؛ تبرز أهمية البحث في دور الأنشطة اللامنهجية كوسيلة لخفض التتمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

تساؤلات البحث:

ما درجة ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر على ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- هل توجد فروق بين درجات المعلمين في ممارستهم للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس؟
- ٢- هل توجد فروق بين درجات المعلمين في ممارستهم للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الخبرة؟
- ٣- هل توجد فروق بين درجات المعلمين في ممارستهم للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

فروض البحث:

- ١- تتسم متوسطات درجات ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر على تلاميذ صعوبات التعلم بالارتفاع.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الخبرة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التتمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

أهداف البحث:

- 1- تحديد واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- 2- معرفة الفرق بين المتغيرات (الجنس - الخبرة - المؤهل) على ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى:

(أ) الأهمية النظرية:

- 1- قلة الدراسات التي تناولت واقع ممارسة الأنشطة اللامنهجية في خفض سلوك التمر على ذوي صعوبات التعلم.
- 2- توجيه انتباه المعلمين لسلوك التمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والآثار المترتبة عليه.
- 3- دراسة الأساليب التي يمكن استخدامها في الحد من التمر داخل المدارس.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- 1- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث معلمي ذوي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام في استخدام الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من ظاهرة التمر على تلاميذهم.
- 2- إثراء البيئة العربية بإطار نظري وأداة بحثية يمكن استخدامها في اجراء مزيد من الدراسات.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية:

يحدد البحث محددات موضوعية، زمانية ومكانية، وذلك على النحو الآتي: اقتصره على معلمين ومعلمات التعليم العام وصعوبات التعلم في المدارس الابتدائية والمتوسطة بالمنطقة الشرقية وجمعت البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠.

مصطلحات البحث:**(أ) الأنشطة اللامنهجية:**

يعرّف عرفة (٢٠١٠، ص ١٠) الأنشطة اللامنهجية بأنها: "النشاط المدرسي، وهو الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم والمعلم، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة مخططة لها أهدافها، وهو غير منفصل عن المنهاج بل يُعد من عناصره، فمنه ما هو حر ومنه ما هو موجب؛ بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهاج لتحقيق هدف التربية الشاملة".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بالآتي: الأنشطة التي يمارسها المعلمون داخل الصف الدراسي وفي ساحات المدرسة؛ لإكساب التلاميذ قيماً أخلاقية وعادات سلوكية إيجابية، وتقيسها الأداة المستخدمة في البحث الحالي.

(ب) التتمر:

يعرّف الصرايرة (٢٠١١، ص ١٠) التتمر بأنه "هو جملة أو أكثر من التصرفات والأفعال التي يمارسها فئة من الطلاب بشكل منظم ومتكرر تجاه طالب معهم في الصف، أو في المدرسة، ويكون ذلك من خلال عبارات، وتصرفات، وكلمات، بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوى ما بين المتمتم والضحية، الأمر الذي يسبب الألم، والإيذاء الجسدي، والنفسي، والاجتماعي للضحية بشكل مباشر أو غير مباشر".

(ج) ذوو صعوبات التعلم:

يعرف بورغداد (٢٠١٧، ص ٥٢٦) صعوبات التعلم بأنها: "مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين رغم تمتعهم بذكاء عادي أو فوق المتوسط، يبدون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، التفكير، الإدراك، الانتباه، التهجي، النطق، إجراء العمليات الحسابية، أو في المهارات المتصلة بكل العمليات السابقة".

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التنمر:

مفهوم التنمر:

تعرف الشربيني (٢٠١٩، ٢٥١) التنمر بأنه: "سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمدًا، نفسيًا أو جسديًا؛ بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة".

أشكال التنمر:

للتنمر أشكال عديدة، والتي قد يستخدم المتممر شكلا واحدا منها أو أكثر من شكل في موقف واحد، وهي أشكال متداخلة فيما بينهم ومن هذه الأشكال:

١- **التنمر النفسي:** السلوكيات التي تؤذي الجانب النفسي والعاطفي للتلميذ، وقد يسمى بالتنمر الانفعالي، مثل: العزل عن المجموعة، والتخويف، والمضاربة، والتجاهل، والإزعاج بالسخرية.

٢- **التنمر اللفظي:** السب، والشتم، واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

٣- **التنمر في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم، أو نشر شائعات عن الآخرين.

٤- **التنمر على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف بها، أو عدم إرجاعها، أو إتلافها (الدسوقي، ٢٠١٦).

٥- **التنمر الإلكتروني:** يقصد بالتنمر الإلكتروني التخويف المستمر وبشكل متعمد للأفراد عن طريق استخدام شبكة الإنترنت (أبو العلا، ٢٠١٧).

وقد كشفت نتائج دراسة صبيحات والعتوم (٢٠١٣) أن التنمر اللفظي هو السائد بين أشكال التنمر، يليه التنمر الجسدي ثم التنمر الاجتماعي، وأخيراً التنمر على الممتلكات.

أسباب انتشار ظاهرة التتمر:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التتمر، فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون بسبب عدم إدراك ممارسي سلوك التتمر لوجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، ومنها:

١- العوامل السيكولوجية:

في كثير من الأحيان نجد أن المتتمرين من الأوساط الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في مناطق ذات مشكلات اقتصادية تتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية، ومن الناحية السيكولوجية عادة ما يكون المتتمرون ذوي شخصيات قوية. وتكمن خطورة هذا النوع في إمكانية تحوله خارج المدرسة إلى مشروع مجرم قد يهدد استقرار المجتمع. (معاني، ١٤٤٠).

٢- العوامل الأسرية:

للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصية الأبناء، ويكفي أن نستشهد لذلك بحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام: "ما من مولود إلا ويولد إلا ويولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه". بوجه عام فإن أساليب المعاملة الوالدية والبيئة الأسرية لها بالغ الأثر في حدوث سلوك التتمر، وقد توصلت نتائج (Christie-Mizell, 2003) إلى أن مفهوم الطفل عن ذاته يتوسط تأثير سوء التوافق بين الوالدين على سلوك التتمر.

٣- العوامل المدرسية:

تشمل العوامل المدرسية السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، وأسلوبه الدكتاتوري، والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، و تكون كل هذه العوامل مساعدة على تقوية سلوك التتمر وإظهاره من قبل بعض الطلبة (الشهري، ٢٠٠٣).

يتكون موقف التتمر من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي: التتمر، والمتتمر عليه، والمتفرجون.

المحور الثاني: ذوو صعوبات التعلم

تعد فئة صعوبات التعلم من الفئات المهمة في الوقت الحاضر، وقد اهتم بهذه الفئة كل من: علماء النفس، والتربية، والإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وطب الأطفال، والطب النفسي. والتلاميذ الذين تم تشخيصهم بصعوبات التعلم لا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة التدريسية المتاحة داخل الصف الدراسي ولا يمكن أن يصلوا إلى مستوى التمكن الذي يمكن الوصول إليه، ويُستبعد من هؤلاء التلاميذ المصابون باضطراب في السمع والبصر وذوو الإعاقة العقلية والجسمية (عوض، ٢٠١٤).

المشكلات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم

إن ذوي صعوبات التعلم قد يمرون بعدة مشكلات، والتي قد تجعلهم هدفًا أساسيًا للتنمر عليهم، كما قد تسبب في رفضهم من قبل أقرانهم، ومنها: معالجة المعلومات الواردة إليهم في مجال التواصل اللفظي والغير اللفظي، فهم أقل حساسية للمعاني الاجتماعية التي تظهر في التعبيرات الجسمية، ولديهم صعوبات في تمييز نبرات الصوت ذات الدلالات الاجتماعية المختلفة. وقد يتفاعل ذوو صعوبات التعلم مع أقرانهم بطريقة مختلفة أيضًا؛ بسبب ضعف قدرتهم على إدارة انفعالاتهم وسلوكياتهم، ويظهرون درجات منخفضة من الشعور بالأمن، وتدني مفهوم الذات، والاكنتاب والشعور بالوحدة، وإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى القدرات التي تميز الأطفال الماهرين اجتماعيًا، كالانسجام مع الأقران وتشكيل الصداقات، والتعلم من خبرات الآخرين، والتعاون معهم (أبو غزال، ٢٠٠٩).

وبعد الاطلاع على الدراسات ترى الباحثة أن ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في تكوين الصداقات، ويرجع السبب في ذلك لافتقارهم للمهارات الاجتماعية التي قد تسبب حملهم لصفة العدوانية تجاه أقرانهم، وعدم حسن التصرف في المواقف الاجتماعية.

وذلك ما أثبتته دراسة (Schmidt Prah, & Cagran, 2014) التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى امتلاك طلبة صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية كان منخفضًا، بينما كان متوسط الطلبة العاديين مرتفعًا.

المحور الثالث: الأنشطة اللامنهجية**مفهوم الأنشطة اللامنهجية:**

يقصد بها في اللغة: "الأنشطة جمع نشاط، والنشاط هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال" (أبو مصطفى وأبو إسحاق، ٢٠١٢، ص ٢٩٩).

تساهم الأنشطة اللامنهجية بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وتسهم بشكل كبير في تحسين مفهوم الذات لديه، مما ينعكس إيجابيا على تحصيله الدراسي وعلى تكوين علاقات إيجابية مع أقرانه ومعلميه (العويدي، ٢٠٠٨).

أهداف الأنشطة اللامنهجية:

تهدف الأنشطة اللامنهجية إلى بناء شخصية الطلبة وإعدادهم للنجاح في الحياة، وتنمية القيم الدينية والأخلاقية والسلوك الإيجابي لديهم، وكذلك الاهتمام بميولهم وإشباع رغباتهم واستثمار قدراتهم، وتعزيز دور المقرر وترجمته إلى تطبيقات عملية، وكذلك مد جسور التواصل والتفاعل مع الأسرة والمجتمع، وتفعيل المناسبات الوطنية والأيام العالمية، واستثمار حصة النشاط في خدمة العملية التعليمية، وتنمية مواهب الطلبة المتميزين وتعزيزها، كما أن للأنشطة اللامنهجية دورًا في تنمية الشعور بالثقة بالنفس (الدعيج، ٢٠٠٠).

وكانت من اهم النتائج التي توصلت إليها دراسة (Kirk, 2001) أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة غير الصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية، وذلك مثل: السرقة، وإتلاف ممتلكات الآخرين، والتدخين، والتسرب من المدرسة، وتحسنت لديهم التصرفات الجيدة، مثل مساعدة الفقراء وإنفاق الأموال في الأعمال الخيرية.

ويستعرض البحث بعضًا من الدراسات التي لها علاقة وثيقة بمتغيرات البحث الحالي،

وذلك بعرضها من خلال المحورين التاليين:

١- دراسات تناولت سلوك التمر على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- دراسات تناولت الأنشطة اللامنهجية والتمر.

وقامت الباحثة بانتقاء وعرض النتائج التي ترتبط بمتغيرات البحث الحالي، وذلك كما يأتي:

دراسة (Melissa, 2018) هدفت إلى البحث عن مدى تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة للتمر من خلال التكنولوجيا أو الاختلاط في المحيط الخارجي، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة مع الضحايا عن طريق الهاتف، وتضم العينة (٧٩١) شابًا ممن تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ٢٠) عامًا، وتم استخدام المنهج المسحي وتشير النتائج إلى أن الذين تم تشخيصهم بالاكْتئاب كانوا أكثر عرضة للتمر عن طريق الاختلاط بالمحيط بسبب مضايقة الآخرين لهم، وكان الذين يعانون من إعاقة جسدية أكثر عرضة للتمر، وأن ذوي صعوبات التعلم كانوا أكثر عرضة للتمر عن طريق التحرش الشخصي.

دراسة صداقة وعمارة (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على علاقة التمر بصعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة. وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، ولقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدوات الدراسة مقياس تشخيص صعوبات التعلم لفتحي الزيات، مقياس تقدير المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم، استبيان السلوك التمر من إعداد الباحثتان. وأظهرت النتائج انتشار التمر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بنسبة عالية، ومن أبرز مظاهر التمر ما يأتي: (ضرب الزملاء - التشاجر مع التلاميذ - إعطاء الطلاب ألقاب مخزية - نشر الشائعات - الشعور بالحقد من نجاح الآخرين - إتلاف ممتلكات الآخرين وأخذها بالقوة - إفزاز التلاميذ). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمر وصعوبات التعلم، وقد أشارت إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يكونون متميرين -أيضًا- في محاولة منهم للتكيف مع الوسط و التكيف مع الذات.

دراسة (Driessens, 2015) إلى التعرف على مدى تأثير الأنشطة اللامنهجية على المشكلات المزمنة للمراهقين بالإضافة إلى العوامل الأسرية والمدرسية لقد استخدم الباحث المقابلة في بحثه مستخدماً المنهج الوصفي. وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط وعلاقة بين العوامل المدرسية، والمشكلات السلوكية، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية. كما توصلت النتائج إلى أن الأنشطة اللامنهجية حدت من تأثير العوامل المدرسية والعائلية والسلوكية.

دراسة يوسف (٢٠١٤) التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية، وأثر ذلك في خفض سلوك التمر المدرسي لديهم في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، (٢١) من الذكور و(١٣) من الإناث ممن لديهم صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية، لقد تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية من إعداد الباحث، وبرنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات الاجتماعية والانفعالية من اعداد الباحث مستخدماً المنهج التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية، حيث كان حجم تأثير البرنامج كبيراً، الأمر الذي أدى إلى خفض سلوك التمر المدرسي لديهم.

دراسة (Frisen, Jonsson & Persson, 2007) هدفت إلى معرفة لماذا يقوم الطلاب بسلوك التمر؟ وكيف يمكن أن نحد من سلوك التمر لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالبا بالمرحلة الثانوية، ولقد استخدم الباحثان المقابلة، وتوصلت النتائج إلى أن المراهقين يقومون بسلوك التمر عندما يكون الضحايا مختلفين عنهم، وغالبا ما يكون لدى الضحايا (المتتمر عليهم) انخفاض في مستوى تقدير الذات مما يساعد المتتمر على الاستقواء عليهم.

دراسة القفاص وقمر (٢٠٠٢) هدفت إلى التحقق من تأثير ممارسة تلاميذ الصف الأول الثانوي للأنشطة اللامنهجية على كل من: تقدير الذات والعدوانية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي واعتمدا الاستبانة أداة الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع عدد المشاركات في الأنشطة اللامنهجية يجعل الطلاب أقل عدوانية؛ نظراً لأن الأنشطة اللامنهجية تساعد على تفريغ الطاقة المخزنة، ويثبت الطالب ذاته من خلالها بدلاً من أن يثبتها من خلال العدوانية، وكلما زادت درجة الممارسة في الأنشطة اللامنهجية كلما تحسنت الحالة المزاجية للطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة صداقة و عمارة (٢٠١٨) ودراسة (Frisen, Jonsson & Persso, 2007) إلى أن المراهقين يقومون بسلوك التمر عندما يكون الضحايا مختلفين عنهم، وغالبا ما يكون لدى الضحايا (المتتمر عليهم) انخفاض في مستوى تقدير الذات مما يساعد المتتمر على الاستقواء

عليهم و انتشار التمر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بنسبة عالية ،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الذكور .
اتفقت دراسة القفاص وقمر (٢٠٠٢) ودراسة يوسف (٢٠٠٤) ودراسة (Driesswns,2015) على أن ارتفاع عدد المشاركات في الأنشطة اللامنهجية يجعل الطلاب أقل عدوانية؛ نظراً لأن الأنشطة اللامنهجية تساعد على تفريغ الطاقة المخزنة، ويثبت الطالب ذاته من خلالها بدلاً من أن يثبتها من خلال العدوانية، وكلما زادت درجة الممارسة في الأنشطة اللامنهجية كلما تحسنت الحالة المزاجية للطلاب كما توصلت النتائج إلى أن الأنشطة اللامنهجية حدت من تأثير العوامل المدرسية والعائلية والسلوكية، فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية، حيث كان حجم تأثير البرنامج كبيراً، الأمر الذي أدى إلى خفض سلوك التمر المدرسي لديهم.

الإجراءات المنهجية:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لها؛ باعتباره الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث، ومناسبة لتحقيق أهدافه.

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمات التعليم العام وصعوبات التعلم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمدارس التي فيها برامج صعوبات تعلم بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: عينة البحث:

محددات وشروط اختيار العينة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في مجموعة من معلمات ومعلمين التعليم العام وصعوبات التعلم للمرحلتين: الابتدائية والمتوسطة، في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية، وتم اختيارهن وفق الشروط الآتية:

١- أن يكون برنامج صعوبات التعلم مطبقاً داخل المدرسة.

٢- ألا تقل سنوات الخبرة للمعلمة عن سنتين.

٣- أن يكون هناك تفعيل لساعة الأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة أو خارجها.

تكونت عينة البحث من مجموعتين، وذلك على النحو الآتي:

١- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية العشوائية من ٥٠ معلم و معلمة وتم استبعاد تلك العينة من العينة الأساسية والتي بلغ عددها بعد استبعاد العينة الاستطلاعية (١٠٢) معلمة؛ بهدف حساب الصدق والثبات، والتأكد من صلاحية الاستبانة لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

٢- العينة الأساسية:

تضمنت عينة الدراسة الأساسية عدد (١٠٢) معلمة

ثالثاً: أدوات البحث:

تم تصميم استبانة لقياس واقع استخدام المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحثة.

خطوات بناء الاستبانة:

تمثلت أداة البحث في بناء استبانة واقع استخدام المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم، وذلك بعد الاطلاع على المقالات المتعلقة بظاهرة التمر والأنشطة اللامنهجية كدراسة عبده (٢٠١٧) التي توصي بضرورة الاهتمام بدراسة التمر المدرسي. كما أوصت مبارك (٢٠١٧) في ورقتها العلمية بضرورة تخصيص وقتٍ خلال اليوم الدراسي لممارسة النشاط اللاصفي بحيث لا يتعارض مع جدول الطالب الدراسي، وأوصت الباحثة بتشجيع الدراسات والأبحاث في مجال الأنشطة اللاصفية، ومناقشتها، واختيار الأنسب منها للتطبيق. كما أوصت دراسة الأسمر (٢٠١٩) بضرورة استخدام الأنشطة الرياضية والرسم والأنشطة الترفيهية التي تساعد على تفرغ طاقاتهم الكامنة. ووفق ذلك تم إعداد الاستبانة لقياس الهدف، وهو التعرف على واقع استخدام المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم، وللإجابة عن أسئلة البحث.

كما تم الاطلاع على النظريات التي تناولت التمر بمفهومه العام والتمر المدرسي على وجه الخصوص. ومن أهم هذه النظريات نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، والنظرية المعرفية، والسلوكية، والتمر في ضوء الفروق الفردية (أبو الديار، ٢٠١٢).

جدول (١) توزيع فقرات الاستبانة حسب الأبعاد التي تقيسها وأرقام كل بعد.

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات أو الأسئلة	أرقام الفقرات أو الأسئلة
١	البعد الأول: أنشطة لتنمية المهارات الشخصية.	7	Q1, Q4, Q7, Q10, Q12, Q15, Q18
٢	البعد الثاني: أساليب مواجهة التمر.	6	Q2, Q5, Q8, Q11, Q13, Q16
٣	البعد الثالث: أنشطة لتنمية تقبل الآخرين.	5	Q17, Q14, Q9, Q6, Q3
الإجمالي		18	

الفترة الزمنية لتطبيق الاستبانة:

الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠م

وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة من قسمين، القسم الأول يحتوي على المعلومات الأساسية للمعلم التي تعتبر كمتغير للبحث، والقسم الثاني يحتوي على ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: أنشطة تنمي المهارات الشخصية.

البعد الثاني: أساليب مواجهة التمر.

البعد الثالث: أنشطة تنمي تقبل الآخرين.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

لتقنين الأداة المستخدمة تم حساب الصدق والثبات، وذلك كما يأتي:

١- ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ لقياس الثبات العام للاستبانة على

أفراد العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	ثبات عينة الاستبانة
٠,٩٣٦	١٨	جميع فقرات الاستبانة

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة عن طريق قياس معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية (٥٠)، وكان معامل الثبات العام للاستبانة كما هو واضح في الجدول (٢) يساوي (٠,٩٣٦)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً عن الحد الأدنى لقبول الأداة، وهو (٠,٧٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها وتطبيقها على العينة الأساسية.

٢- ثبات أسئلة الاستبانة:

تم تقدير معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاستبانة لأفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٣) معامل التمييز (ألفا كرونباخ) لكل فقرة من فقرات الاستبانة أو أسئلتها.

الفقرة	ألفا كرونباخ	الفقرة	ألفا كرونباخ
Q1	0.931	Q10	0.931
Q2	0.933	Q11	0.934
Q3	0.932	Q12	0.931
Q4	0.932	Q13	0.931
Q5	0.931	Q14	0.931
Q6	0.931	Q15	0.934
Q7	0.936	Q16	0.934
Q8	0.933	Q17	0.931
Q9	0.932	Q18	0.940

ولقياس معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاستبانة لأفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات لجميع فقرات الاستبانة كما هي موضحة في الجدول (٤) بين (٠,٩٣١ - ٠,٩٤٠)، وهي قيم ثبات مرتفعة جداً ومقبولة إحصائياً، مما يدل على أهمية جميع فقرات الأداة.

ثبات فقرات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ يتضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) معامل الثبات ألفا كرونباخ بين كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية.

الأبعاد العامة للاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور (ألفا كرونباخ)
البعد الأول: أنشطة لتنمية المهارات الشخصية.	٧	0.966
البعد الثاني: أساليب مواجهة التنمر.	٦	0.955
البعد الثالث: أنشطة لتنمية تقبل الآخرين.	٥	0.970
معامل الثبات الكلي لجميع أبعاد الاستبانة	١٨	0.967

بعد الاطلاع على جدول (٤) قامت الباحثة بالتحقق من ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة الثلاث من خلال درجات العينة الاستطلاعية (ن ٥٠)، وكانت معاملات الثبات لأبعاد القائمة والدرجة الكلية كما يلي في الجدول رقم (٤):

البعد الأول: أنشطة لتنمية المهارات الشخصية (0.966) والبعد الثاني: أساليب مواجهة التنمر (0.955) والبعد الثالث: أنشطة لتنمية تقبل الآخرين (0.970) والدرجة الكلية للقائمة (0.967)، وهي قيم ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً. مما سبق يتبين أن كل الأبعاد تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يشير إلى الوثوق في استخدامها بالدراسة الحالية.

ثانياً: حساب الصدق:

١- الاتساق الداخلي:

تم قياس الاتساق الداخلي لحساب مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الخاص بها من خلال حساب معامل الارتباط لدرجات العينة الاستطلاعية (٥٠)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٥).

جدول (٥) معامل ارتباط سيبرمان بين كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بها.

البعد الأول: أنشطة لتنمية المهارات الشخصية.			
الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط	
Q1	.740**		A1
Q4	.704**		A2
Q7	.692**		A3
Q10	.672**		A4
Q12	.745**		A5
Q15	.687**		A6
Q18	.482**		A7
الاتساق العام للبعد الأول			
البعد الثاني: أساليب مواجهة التنمر.			
الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط	
Q2	.706**		B1
Q5	.672**		B2
Q8	.705**		B3
Q11	.786**		B4
Q13	.721**		B5
Q16	.691**		B6
الاتساق العام للبعد الثاني			
البعد الثالث: أنشطة لتنمية تقبل الآخرين			
الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط	
Q17	.833**		C1
Q14	.728**		C2
Q9	.718**		C3
Q6	.641**		C4
Q3	.700**		C5
الاتساق العام للبعد الثالث			

يتضح من الجدول (٥) أن معظم قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة معنويًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط للبعد الأول بين (٠,٤٨٢ - ٠,٧٤٥)، وللبعد الثاني بين (٠,٦٩١ - ٠,٧٨٦)، وللبعد الثالث بين (٠,٦٤١ - ٠,٨٣٣). وتم تفسير معاملات الارتباط

حسب أحجامها في حالة وجود دلالة على أن معامل الارتباط أكبر من (٠,٩) مرتفع جداً وشبه تام، ومعامل الارتباط بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) علاقة قوية مرتفعة، وأن معامل الارتباط بين (٠,٥٠ - ٠,٧٠) متوسط، وأقل من (٠,٣٠) ضعيف ويدل على علاقة ضعيفة. ومما سبق يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ولا يوجد أي فقرات ذات قيم منخفضة أو ضعيفة لحذفها، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لكل فقرات الاستبانة.

٢- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. وقد تم التحقق من الصدق البنائي من خلال حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالأبعاد الأخرى، والدرجة الكلية للأبعاد، ومستوى الدلالة. وفي الجدول (٦) الآتي يتضح لنا قيم معاملات الارتباط:

جدول (٦) معامل ارتباط سيبرمان لكل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	الأبعاد أو المحاور العامة للاستبانة
.915**	البعد الأول: أنشطة لتنمية المهارات الشخصية.
.959**	البعد الثاني: أساليب مواجهة التنمر.
.924**	البعد الثالث: أنشطة لتنمية تقبل الآخرين.
*. Correlation is significant at the (0.05) level	
**. Correlation is significant at the (0.01) level	

يتضح من الجدول (٦) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وقوية جداً، ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٩١٥ - ٠,٩٥٩)، وهو ما يدل على وجود علاقة قوية جداً بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس. وعليه يمكن القول أن جميع أبعاد الاستبانة صادقة وصالحة لقياس ما وُضعت لقياسه.

اعتماد ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت:

اعتمدت الباحثة في إعداد الاستبانة على الشكل المغلق، واستخدمت طريقة ليكارت ذات التدرج الخماسي وفق الخيارات الآتية: (موافق بشدة، موافق، دائماً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطت الأوزان الآتية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥)؛ لمعرفة واقع المعلمين لاستخدام الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم في المنطقة الشرقية، وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة ما بين (١ - ٥). ولتفسير النتائج اعتمدت الباحثة ترتيب فقرات الاستبانة وفق المتغيرات الحسابية لخيارات الأداة المستخدمة الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (٧) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الخماسي.

الاستجابات	المتوسط المرجح بالأوزان	الاتجاه العام (وصف الاستجابات)
١: غير موافق بشدة	١ ---- ١,٨٠	عدم الموافقة بشدة
٢: غير موافق	١,٨١ ----- ٢,٦٠	عدم الموافقة
٣: دائماً	٢,٦١ ---- ٣,٤٠	محايد
٤: موافق	٣,٤١ ---- ٤,٢٠	الموافقة
٥: موافق بشدة	٤,٢١ ----- ٥	الموافقة بشدة

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

- للوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم (٢٤)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- الإحصاء الوصفي Descriptive statistics: من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والخطأ المعياري والتكرارات والنسب المئوية لمتغيرات واستجابات أفراد عينة الدراسة.
 - تم حساب الثبات للاستبانة Reliability Statistics باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha .
 - تم حساب الارتباط Bivariate Correlation باستخدام معامل ارتباط سبيرمان Spearman's correlation coefficient لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.
 - تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T Test؛ لإيجاد الفرق بين متوسطي ممارسة المعلمين لمتغيري: الجنس والمؤهل الدراسي.
 - تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على عبارات الأداة، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، وذلك في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها، من خلال الإجابة عن أسئلته.

أولاً: نتائج الفرض الأول:

١- تتسم متوسطات درجة ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالارتفاع.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات ممارسات المعلمين بالمنطقة الشرقية للأنشطة اللامنهجية لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (تنمية المهارات الشخصية، أساليب مواجهة التنمر، وتقبل الآخرين)، كوسيلة للحد من التنمر لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨) تكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لممارسات المعلمين للأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الشخصية وأساليب مواجهة التنمر وتقبل الآخرين، كوسيلة للحد من التنمر على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.

الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط العام للمحور	مواقف بشدة					N العين	الأبعاد
			موافق بشدة	موافق	أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة		
			٥	٤	٣	٢	١		
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
0.802	1	4.4032	409	204	81	18	1	714	البعد الأول: أنشطة لتنمية المهارات الشخصية.
			57.3	28.6	11.4	2.5	0.2		
0.846	3	4.3584	346	161	86	18	1	612	البعد الثاني: أساليب مواجهة التنمر
			56.5	26.3	14.0	3.0	0.2		
0.850	2	4.4026	299	142	46	19	3	510	البعد الثالث: أنشطة لتنمية تقبل الآخرين.
			58.7	27.9	9.1	3.7	0.7		
4.387			1054	506	213	55	5	1836	المتوسط العام الكلي لأبعاد الأنشطة اللامنهجية.
			57.4	27.6	11.6	3.0	0.3		

تتفق نتيجة السؤال الرئيسي الأول مع دراسة القفاص وقمر (٢٠٠٢) التي توصلت إلى أنه كلما ارتفع عدد المشاركة في الأنشطة اللامنهجية أصبح الطلاب أقل عدوانية؛ نظراً لأن الأنشطة اللامنهجية تساعد على تفريغ الطاقة المختزنة، ويثبت الطالب بها ذاته بدلاً من أن يثبتها من خلال العدوانية، وكلما زادت درجة الممارسة في الأنشطة اللامنهجية تحسنت الحالة المزاجية للطلاب. وكانت إجابات أفراد عينة البحث تتسم بالإيجابية تجاه استخدامهم وممارستهم لتلك الأنشطة التي هي وسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من وجود فروق تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لكل من درجات الذكور والإناث كل على حدة، وتم حساب قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٩):

جدول (٩) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للفرق بين متوسطي

ممارسة المعلمين الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير الجنس
يوجد فرق	0.000	4.697	0.066	1.017	4.145	الذكور
معنوي ذو دلالة إحصائية			0.016	0.807	4.411	الإناث

حيث وجد أن المتوسط الحسابي لممارسة المعلمات (الإناث) للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم يساوي (٤,٤١١)، بينما كان للمعلمين الذكور (٤,١٤٥)، وهذا الفرق بين المتوسطين الحسابيين فرق معنوي بمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠)، وهو أقل من قيمة (٠,٠٥) و (٠,٠١). مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلمين الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وبالرجوع إلى نتائج السؤال الأول التي أكدت وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية والجنس لدى عينة البحث. توضح نتائج البحث الحالي أن هناك تبايناً بين استخدام الذكور والإناث للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر، وقد يرجع عدم استخدام المعلمين الذكور للأنشطة اللامنهجية إلى زيادة النصاب التدريسي، وكثرة الاختبارات وأعمال السنة، وعدم وجود حوافز تشجع المعلمين للقيام بتلك الأنشطة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الخبرة. وللتحقق من وجود الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لكل من: درجات المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة مختلفة (٢-٣ سنوات، و٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات) كل منهم على حدة. وتم حساب قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (١٠) قيمة (ف) ودلالاتها الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لفرق بين متوسطات ممارسة المعلمين للأنشطة

اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة ف	الخطأ المعياري Std. Error	الانحراف المعياري	المتوسط	متغير سنوات الخبرة
يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية	0.004	5.474	0.030	0.778	4.317 ^b	2-3 سنوات
			0.029	0.919	4.424 ^a	5-10 سنوات
			0.024	0.776	4.430 ^a	10 سنوات وأكثر

من خلال استعراض البيانات في الجدول (١٠) تبين أن المتوسط الحسابي للمعلمين الأقل خبرة (ذوي الخبرة من ٢ - ٣ سنوات) لممارسة الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم يساوي (٤,٣١٧)، بينما كان للمعلمين متوسطي الخبرة (ذوي الخبرة من ٥ - ١٠

سنوات) يساوى (٤,٤٢٤)، وكان المتوسط الحسابي للمعلمين الأكثر خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) يساوى (٤,٤٣٠). وهذا الفرق بين المتوسطات الحسابية الثلاثة فرقٌ معنوي بمستوى دلالة يساوى (٠,٠٠٤)، وهو أقل من قيمة (٠,٠٥ و ٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وبالرجوع إلى نتائج الفرض الأول الذي أثبت وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلمين للأنشطة اللامنهجية والجنس لدى عينة البحث، يأتي هذا الفرض ليؤكد أنه كلما زادت عدد سنوات الخبرة في التدريس ازداد استخدام الأنشطة اللامنهجية التي تحد من التمر لذوي صعوبات التعلم.

وهذه نتيجة منطقية، حيث أنه كلما زادت عدد سنوات الخبرة للمعلمين زادوا من استخدام الأنشطة اللامنهجية التي تحد من التمر لذوي صعوبات التعلم. وقد تعزو الباحثة كثرة استخدام ذوي الخبرة لتلك الأنشطة إلى مقابلتهم لكثير من التلاميذ ذوي الشخصيات المختلفة، وكثرة احتكاكهم معهم في سنواتهم التدريسية حتى أصبحوا متقنين لاستخدام تلك الأنشطة ومعرفتهم لشخصية كل تلميذ، وما هي الأنشطة التي تناسبه.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

للتحقق من صحة الفرض؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لكل من: درجات المعلمين الحاصلين على مؤهل تعليمي بكالوريوس ودراسات عليا، كلٌ منهم على حدة، وتم حساب قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١١) الآتي:

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للفرق بين متوسطي ممارسة المعلمين الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

متغير المؤهل الدراسي	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بكالوريوس	4.363	0.163	0.038	6.074	0.000	يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية
دراسات عليا	4.676	0.145	0.034			

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للمعلمين الحاصلين على المؤهل التعليمي البكالوريوس لممارسة الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم يساوي (٤,٣٦٣)، بينما كان للمعلمين الحاصلين على مؤهل تعليمي ماجيستر (٤,٦٧٦). وهذا الفرق بين المتوسطين الحسابيين فرقاً معنوي بمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠)، وهو أقل من قيمة (٠,٠٥) و (٠,٠١). مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلمين الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المعلمين الحاصلين على دراسات عليا.

وبالرجوع إلى نتائج الفرض الثاني من وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة اللامنهجية والخبرة لدى عينة البحث، يأتي هذا الفرض مؤكداً أنه كلما ازداد المؤهل العلمي للمعلم ازداد استخدامه للأنشطة اللامنهجية التي تحد من التمر لذوي صعوبات التعلم. وهذه نتيجة منطقية ناتجة عن كثرة اطلاع المعلمين الحاصلين على مؤهل دراسات عليا على الأبحاث والقراءة بشكل مستمر، حيث إنه كلما ارتفعت الدرجة العلمية للمعلمين ازداد استخدام الأنشطة اللامنهجية التي تحد من التمر لذوي صعوبات التعلم.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- تعاون كلا من المعلمين وأولياء الأمور في إعداد بيئة آمنة مبنية على أساس بناء القيم لدى التلاميذ.
- ٢- تشجيع التلاميذ على ممارسة مواهبهم عن طريق الأنشطة اللامنهجية وتحفيزهم على عمل ذلك.

- ٣- توعية التلاميذ عن خطورة سلوك التتمر، وما هي أهم الأضرار التي يتركها هذا السلوك، وطرق التعامل معه.
- ٤- توعية المعلمين عن خطورة سلوك التتمر، وما هي أهم الأضرار التي يتركها هذا السلوك، وطرق الحد منه.
- ٥- تذكير التلاميذ بأهم القوانين الصفية بشكل مستمر.

مقترحات البحث:

- ١- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث التي تهدف إلى الحد من التتمر، تتناول متغير (الدورات التدريبية).
- ٢- إجراء المزيد من البحوث التجريبية عن مدى فاعلية البرامج اللامنهجية التي تحد من التتمر بين التلاميذ في المدارس.
- ٣- ضرورة إجراء المزيد من البحوث عن التتمر تستهدف أولياء الأمور كعينة للبحث.
- ٤- إجراء البحث على مدن مختلفة من مدن المملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢). سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج. ط٢، الكويت: مركز تعليم وتقويم الطفل.
- أبو القيعان، جبر؛ وشنطاوي، نواف؛ والكراسنة، سميح. (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري الأنشطة التربوية اللامنهجية في منطقة النقب لأدوارهم وعلاقتها بالتزام طلبة المرحلة الثانوية بمنظومة القيم السائدة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد (٢٦) ع (٤)، ٥٩٦-٦٢٤.
- أبو غزال، معاوية (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، ٥(٢)، ٨٩-١١٣.
- أبو مصطفى، نظمي عودة؛ وأبو إسحاق، سامي عوض (٢٠١٢). دور الإعلام المدرسي في تدعيم القيم لدى طلاب مدارس الثانوي العامة بمحافظة غزة. جامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الأسمر، مشعل (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة القصيم، (٤٢)، ١٠٣-١٣١.
- بورغداد، ميادة (٢٠١٧). صعوبات التعلم كمشكلة تربوية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عين محمد خيضر، بسكرة، (٤٦)، ٥٢٥-٥٣٥.
- الدسوقي، محمد مجدي (٢٠١٦). مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين. القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع.
- الشربيني، نداء (٢٠١٩). علاقة المناخ الأسري بسلوك التمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٨١)، ٢٤٥-٢٩٧.

- الشرقاوي، أنور محمد (٢٠٠٢). صعوبات التعلم، المشكلة، الأعراض، والخصائص. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٦ (٦٣)، ٦-١٣.
- الشهري، علي عبد الرحمن (٢٠٠٣). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب (رسالة ماجستير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الصباحين، علي؛ والقضاة، محمد (٢٠١٣) سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الصرايرة، أيمن محمد (٢٠١١). الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والجسمية للتمر على ضحايا التمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- الظفيري، عبدالعزيز فهد (٢٠٠٧). مدى تحقيق الأنشطة اللاصفية للوظيفة الاجتماعية للمدرسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبدالحميد، آلاء. (٢٠٠٧). الأنشطة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد، أحمد كامل (٢٠١٧). التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٦)، ٤٥١-٤٧٥.
- العتوم، عدنان يوسف؛ وصبيحات، شيراز إبراهيم (٢٠١٢). أشكال الاستقواء وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم العاطفي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عرفة، خضر (٢٠١٠). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- العويد، عاهد فرحان (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

- القفاص، وليد كمال؛ وقمر، عصام توفيق (٢٠٠٢). تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على تقدير الذات والعدوانية. *مجلة البحث التربوي، الإدارة العامة للبحوث والإحصاء، القاهرة، ١ (١)*.
- مباركي، سيلة عثمان حمد (٢٠١٧). أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، (٧)، ١٧٨-١٨٤*.
- محروس، منال (٢٠١٣). *صعوبات التعلم. ط٢، الدمام: مكتبة المتنبي*.
- معاني، ماجدة (١٤٤٠/٨/٢١). *التنمر بين المشكلة والعلاج. عيون المدينة، استرجع من http://almadenh.com/show_angles.php?id=3719*
- نعيمة، صداقة؛ ونادية، عمارة (٢٠١٨). *سلوك التنمر وعلاقته بصعوبة التعلم. (بحث تكميلي لمرحلة الليسانس)، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر. استرجع من https://pmb.univ-saida.dz/busshopac/doc_num.php?explnum_id=1591*
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). *الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة. استرجع من http://gulfdisability.org/pdf/School_violence.pdf*
- يوسف، سليمان عبدالواحد (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في المرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤٧)، ١٤٥-١٨٦*.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Christie-Mizell, C. A. (2003). Bullying: The consequences of interparental discord and child's self-concept. *Family Process, 42(2), 237-251*
- Driessens, Corine. (2015). Extracurricular activity participation moderates impact of family and school factors on adolescents' disruptive behavioural problems. *BMC Public Health. 15. 10.1186/s12889-015-2464-0*.

- Frisén, A., Jonsson, A. K., & Persson, C. (2007). Adolescents' perception of bullying: who is the victim? Who is the bully? What can be done to stop bullying?. *Adolescence*, 42(168), 749–761
- Horwood, J., Waylen, A., Herrick, D., Williams, C., & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children. *Investigative ophthalmology & visual science*, 46(4), 1177–1181. <https://doi.org/10.1167/iovs.04-0597>
- Kimberly, Melissa.(2018).*Peer Harassment among youths with different disabilities:Impact of Harassment online, in Person, and in Mixed online and in person incident.* from <https://academic.oup.com/cs/article/41/1/17/5181591>.
- Kirk A.(2001).MSU research shows importance of quality of out of door activities. *Dissertation Abstract International*,A,23/05,1248,June.
- Maria, Hector.(2015). *Socio Cultral Context and Bulling others in childhood.* *J Child Fam Stud.* 2015 Aug 1; 24(8):pp 2241–2249.
- MyEssaybook.com.(2019).Effect of school bulling on children essay. From <https://myessaybook.com/effect-of-school-bullying-on-children-essay>
- Olweus, D. (1997).*Bulling victim problems in school facts and intervention.* (4) pp.496
- Schmidt. Prah, and Cagran, B.(2014).”Social skills of Slovenian primary school students with learning disabilities”. *Educational studies*, 40(4), pp 407-420

الملاحق

ملحق رقم (١)

أداة البحث في صورتها الأولية

استبانة لقياس واقع ممارسة الأنشطة اللامنهجية للحد من التمر
لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الشرقية

نسخة المحكمين

اعداد

أ/ وجدان سالم راجح المري

ماجستير التربية الخاصة صعوبات التعلم

جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

د/ عبير طوسون أحمد

أستاذ مساعد – قسم التربية الخاصة

جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

الدكتورة...../الفاضلة

نظرا لمكانتكم العلمية وإسهاماتكم وقع عليكم الاختيار للاطلاع على مقياس نقوم بإعداده حالياً في مجال صعوبات التعلم والذي يهدف لقياس واقع ممارسة الأنشطة اللامنهجية للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الشرقية ونرجو إبداء رأيكم بالحذف أو الإضافة أو التعديل ولكم جزيل الشك.

يقصد بالتمر

مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من خصم متمر تجاه اخر ضحية يقع عليه فعل العداة الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية او نفسية (لفظية وغير لفظية) يهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة (ابو زيتون ؛ السرعة ؛، ٢٠١٧).

الأنشطة اللامنهجية:

هي مجموعة من البرامج التي تقوم المدرسة بتنظيمها متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطالب برغبة منه لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة معينة أو مهارة أو قيمة أو اتجاه علمي أو عملي أثناء اليوم الدراسي أو بعده، على أن يؤدي ذلك إلى زيادة خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدرته ومهاراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة (الظفيري، ٢٠٠٧).

صعوبات التعلم:

حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو او تكامل أو استخدام المهارات اللفظية او غير اللفظية، وتظهر صعوبات التعلم كصعوبة واضحة لدى افراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركية طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف اثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات (عبد الحميد، ٢٠٠٧).

تعليمات الاستبانة:

يسعى في هذه الاستبانة إلى قياس واقع ممارسة الأنشطة اللامنهجية للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الشرقية، ونرجو من حضرتكم التعاون معنا في تحقيق هدف البحث بالإجابة علي فقرات الاستبانة بكل مصداقية وموضوعية، علما بأن استجابتك ستخضع للسرية التامة، شاكرين لكن تعاونكم

الاسم: (اختياري)

المؤهل:

الجنس:

عدد سنوات الخبرة:

نأمل منكم التكرم باختيار العبارة التي تجدها أكثر انطباقاً بالنسبة لك في الجدول المرفق،

حيث تمثل العبارة

(موافق بشده) (مع هذه العبارة بشده)

(موافق) (مع هذه العبارة)

(احيانا) (مع بدرجة متوسطة)

(غير موافق) (ضد هذه العبارة)

(غير موافق بشده) (ضد هذه العبارة بشده)

ملاحظات	العبارة غير مناسبة	العبارة مناسبة	العبارات
			<u>أنشطة لتنمية المهارات الشخصية</u>
			١- أرب الطلاب على الانضباط الذاتي من خلال الأنشطة اللامنهجية كطريقة للتحكم في سلوكياتهم
			٢- اوظف نشاط القصة في توضيح اضرار سلوك التمر
			٣- اخصص وقت للإجابة على أسئلة الطلاب واستفساراتهم خارج المنهج
			٤- انظم أنشطة تشجع الطلاب على الرسم لفهم موقف المتمم والضحية وليساعدهم في تعرف مدى ما يشعر به كل من المتمم والضحية والمتفرجين من حدوث التمر
			٥- اتيح الفرصة لضحايا التمر في الاشتراك في المسابقات الرياضية على مستوى المدرسة لتعزيز الثقة بالنفس

ملاحظات	العبرة غير مناسبة	العبرة مناسبة	العبارات
			٦- اشجع الطلاب بتقديم إذاعة مدرسية لفهم موقف التتمر والضحية وليساعدهم في تعرف مدي ما يشعر به كل من المتمر والضحية والمتفرجين من حدوث التتمر
			٧- أتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن انفعالاتهم من خلال طريقة الرسم
			٨- اعامل الطلاب على مبدأ العدل دون التمييز بينهم
			٩- استخدم أسلوب الحرمان المؤقت كأجراء عقابي ضد التتمر
			<u>أنشطة لتنمية الدفاع عن النفس</u>
			١٠- ادرب الطلاب على استخدام لغة الحوار بدلا من الهجوم الجسماني من خلال التمثيل
			١١- ادرب الطالب على كيفية الرد اذا تعرض للتتمر اللفظي
			١٢- ادرب الطلاب اللجوء الى طلب المساعدة من المدير او المرشد عندما يتعرضوا للتتمر
			١٣- اتحدث عن اضرار التتمر في الحصة المدرسية
			١٤- اشراك ضحايا التتمر في المسابقات الثقافية على مستوى المدرسة
			١٥- اشجع الطلاب على مواجهة التتمر من خلال مسرحية
			<u>أنشطة لتنمية تقبل الاخرين</u>
			١٦- اخصص وقت من الإذاعة المدرسية للحديث عن التتمر
			١٧- استشهد ببعض القصص من السيرة النبوية فيما يخص التتمر

ملاحظات	العبارات غير مناسبة	العبارات مناسبة	العبارات
			١٨- استخدم أنشطة متنوعة لتفريغ الطاقة الكامنة بداخل الطلاب
			١٩- اشجع الطلاب على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم
			٢٠- اعزز السلوكيات الإيجابية التي تصدر من التلاميذ كالعامل التعاوني داخل الصف الدراسي
			٢١- اشجع الطلاب على أداء الأدوار لفهم موقف التمر والضحية وليساعدهم في تعرف مدي ما يشعر به كل من المتمر والضحية والمتفرجين من حدوث التمر
			٢٢- أتيح الفرصة للطلاب المتمرين بالزيارات الترفيهية لتكوين اتجاهات إيجابية للمدرسة

ملحق رقم (٢)

بيان بأسماء المحكمين

الاسم	الوظيفة	جهة العمل
د. أفنان الملا	أستاذ مساعد في التربية الخاصة	كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل
د. سهى بدوي	أستاذ مساعد في التربية الخاصة	كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل
د. عبير طوسون	أستاذ مساعد في التربية الخاصة	كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل
د. عزة عافية	أستاذ مساعد في التربية الخاصة	كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل
أ. هدى الشامي	أستاذ في التربية الخاصة	كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل

ملاحظة: رتبت الأسماء هجائياً

ملحق رقم (٣)

أداة البحث في صورتها النهائية

(استبانة قياس واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة
لحد من التنمر لذوي صعوبات التعلم بالمنطقة الشرقية)

الموضوع

استبانة لقياس واقع ممارسة المعلمين الأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من
التنمر لذوي صعوبات التعلم بالمنطقة الشرقية

الهدف من الاستبانة:

قياس واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم.

يقصد بالتمر

مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من خصم متمر تجاه اخر ضحية يقع عليه فعل العدا الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية او نفسية (لفظية وغير لفظية) يهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة (ابو زيتون، ٢٠١٧).

الأنشطة اللامنهجية:

هي مجموعة من البرامج التي تقوم المدرسة بتنظيمها متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطالب برغبة منه لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة معينة أو مهارة أو قيمة أو اتجاه علمي أو عملي أثناء اليوم الدراسي أو بعده، على أن يؤدي ذلك إلى زيادة خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدرته ومهاراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة. (الظفيري، ٢٠٠٧)

صعوبات التعلم:

حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو او تكامل أو استخدام المهارات اللفظية او غير اللفظية، وتظهر صعوبات التعلم كصعوبة واضحة لدى افراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية وحركية طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف اثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات (عبدالحميد، ٢٠٠٧).

تعليمات الاستبانة:

يسعى في هذه الاستبانة إلى قياس واقع ممارسة الأنشطة اللامنهجية للحد من التمر لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الشرقية، ونرجو من حضرتكم التعاون معنا في تحقيق هدف البحث بالإجابة علي فقرات الاستبانة بكل صداقية وموضوعية، علما بأن استجابتك ستخضع للسرية التامة، شاكرين لكن تعاونكم.

رابط الالكتروني لأداة البحث:

<https://forms.gle/8rm85qq2tu4jhWeU9>

البيانات الأساسية:

المؤهل:

دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا

الجنس

ذكر
انثى

عدد سنوات الخبرة:

٢-٣ سنوات

٥-١٠ سنوات

١٠ سنوات وأكثر

نأمل منكم التكرم باختيار العبارة التي تجدها أكثر انطباقا بالنسبة لك في الجدول المرفق،

حيث تمثل العبارة

(مع هذه العبارة بشدة)

(موافق بشده)

(مع هذه العبارة)

(موافق)

(مع بدرجة متوسطة)

(احيانا)

(ضد هذه العبارة)

(غير موافق)

(ضد هذه العبارة بشدة)

(غير موافق بشدة)

العبارة	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
بعد تنمية المهارات الشخصية					
١- أدرّب التلاميذ على الانضباط الذاتي من خلال الأنشطة اللامنهجية كطريقة للتحكم في سلوكياتهم					
٢- أوظف نشاط القصة في توضيح أضرار سلوك التتمر					
٣- اخصص وقت للإجابة على أسئلة التلاميذ و استفساراتهم خارج المنهج					
٤- أتيح الفرصة لضحايا التتمر في الاشتراك في المسابقة الرياضية على مستوى المدرسة لتعزيز الثقة بالنفس					
٥- اشجع التلاميذ على تقديم إذاعة مدرسية توضح أضرار التتمر النفسية على الضحية					
٦- أتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن انفعالاتهم من خلال طريقة الرسم					
٧- أتدخل إذا ما شاهدت احد التلاميذ يتتمر على زميله					
بعد أساليب مواجهة التتمر					
٨- درب التلاميذ من خلال الأنشطة اللامنهجية على لغة الحوار بدلا من الهجوم الجسماني					
٩- أدرّب التلاميذ على كيفية الرد اذا تعرضوا للتتمر اللفظي باستخدام فنية لعب الادوار					
١٠- ادرّب التلاميذ على اللجوء إلى طلب المساعدة من المدير أو المرشد عندما يتعرضوا للتتمر من خلال لوحات توعوية بالمدرسة					

غير موافق بشدة	غير موافق	أحيانا	موافق	موافق بشدة	العبارة
					١١- اتحدث عن أضرار التمر في الحصة المدرسية
					١٢- اشراك ضحايا التمر في المسابقات الثقافية على مستوى المدرسة لرفع مستوى الثقة بالذات
					١٣- اشجع التلاميذ على مواجهة التمر من خلال تدريبهم على مشهد تمثيلي
					بعد تقبل الآخرين
					١٤- أتيح الفرصة للتلاميذ المتميزين بالزيارات الترفيهية لتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة
					١٥- اتحدث مع المتميزين عن أضرار التمر عليه اجتماعيا ونفسيا وحثهم على التوقف عن التمر
					١٦- أنظم مسابقة لاختيار أكثر التلاميذ تعاوناً وأفضل خلقاً وذلك لتحفيزهم على السلوك الإيجابي
					١٧- ادرب التلاميذ على كيفية التعبير عن غضبهم بشكل لائق باستخدام أنشطة تفريغ الطاقة الكامنة
					١٨- أستفيد من موضوع بعض الدروس في تطبيقها عمليا للحد من التمر مثل الأحاديث الشريفة، القران الكريم